

الفصل الثالث: منهجية البحث

14 المقدمة:

يهدف هذا الفصل إلى تقديم عرض مفصل للمنهجية العلمية والإجراءات الميدانية التي تم إتباعها للتحقق من فرضيات الدراسة والإجابة على أسئلتها. يشمل ذلك وصفاً لتصميم البحث، ومجتمع الدراسة، والعينة الإحصائية، بالإضافة إلى الأدوات المستخدمة في جمع البيانات والأساليب الإحصائية المتبعة لتحليلها.

15 التعريفات الإجرائية لمتغيرات البحث :

تبنى أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي المتغير المستقل: إجرائياً، هو مدى تكرار وكثافة استخدام الموظف لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في صياغة النصوص، تحليل البيانات، أو أتمتة المهام المكتبية اليومية، ويقاس من خلال المحور الأول في الاستبيان.

إنتاجية الموظفين المتغير التابع الأول: إجرائياً، هي قدرة الموظف على إنجاز المهام المطلوبة منه بجودة عالية وفي وقت زمني أقصر مقارنة بالمعدلات الاعتيادية قبل استخدام التقنية، وتقاس من خلال المحور الثاني في الاستبيان.

الرضا الوظيفي المتغير التابع الثاني: إجرائياً، هو الحالة العاطفية والنفسية الإيجابية للموظف تجاه بيئة عمله ومستوى شعوره بالراحة والدافعية والأمان الوظيفي بعد إدخال أدوات الذكاء الاصطناعي، ويقاس من خلال المحور الثالث في الاستبيان.

16تصميم البحث - بصلة البحث:

تم تصميم هذا البحث بالاعتماد على إطار بصلة البحث لضمان منهجية علمية متدرجة:

الفلسفة الإيجابية: لاعتماد الدراسة على البيانات الرقمية واختبار الفرضيات بشكل موضوعي.

المنهج الاستنباطي: حيث نبدأ من النظرية والفرضيات ثم ننتقل لجمع البيانات لاختبارها.

لاستراتيجية: الاعتماد على استراتيجية المسح الميداني.

الخيار المنهجي: المنهج الكمي أحادي الطرق باستخدام الاستبيان.

الأفق الزمني: دراسة مقطعية حيث تُجمع البيانات في فترة زمنية محددة.

17مجتمع البحث وطرق وتقنيات أخذ العينات:

مجتمع البحث: يتكون مجتمع البحث من جميع الموظفين والعاملين في الشركات الناشئة التي تعتمد على التحول الرقمي والتكنولوجيا في تسيير أعمالها.

عينة البحث: تم استخدام العينة العشوائية البسيطة لضمان إعطاء فرصة متساوية لكل فرد من أفراد المجتمع للمشاركة، وتم تحديد حجم العينة المستهدفة بـ مثلاً: 150 إلى 200 موظف لضمان دقة التمثيل الإحصائي للبيانات المستخرجة.

18طريقة جمع البيانات:

تم الاعتماد على الاستبيان الإلكتروني كأداة رئيسة لجمع البيانات من أفراد العينة. تم تصميم الاستبيان باستخدام نماذج جوجل وتوزيعه عبر شبكات التواصل المهنية ومجموعات العمل الخاصة بالشركات الناشئة لتسهيل الوصول للمستهدفين بدقة.

19أنواع البيانات:

بيانات أولية: وهي البيانات الكمية التي يتم جمعها لأول مرة مباشرة من الموظفين عبر الاستبيان المصمم خصيصاً لهذه الدراسة.

بيانات ثانوية: وتشمل البيانات المستمدة من الكتب الأكاديمية، الدوريات العلمية، المقالات الموثقة، والدراسات السابقة ذات الصلة بالذكاء الاصطناعي والإنتاجية لإرساء الإطار النظري.

20 إجراءات التحليل الإحصائي:

لتحليل البيانات الأولية، تم استخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية وتطبيق الاختبارات التالية:

معامل ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات واستقرار أداة الدراسة (الاستبيان).

لإحصاء الوصفي: كالتكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لوصف خصائص العينة وإجاباتها.

تحليل الانحدار الخطي البسيط: لاختبار صحة الفرضيات ومعرفة مدى وتأثير المتغير المستقل على المتغيرات التابعة.

21 الخاتمة:

يلخص هذا الفصل الخطوات المنهجية الصارمة المتخذة لجمع وتحليل البيانات. إن الالتزام بالتصميم الكمي واستخدام عينة عشوائية بسيطة مع أدوات تحليل متقدمة مثل SPSS يضمن الخروج بنتائج دقيقة وموضوعية يمكن الاعتماد عليها في الفصل القادم للإجابة عن أسئلة البحث بشكل قاطع.

